

الفقه والمسائل الطبية

(232) المسألة السابعة والعشرون حول زراعة الأعضاء التناسلية ينقسم الجهاز التناسلي للمرأة الى الداخلي والخارجي، ويتكوّن الداخلي من مبيضين أحدهما على اليمين والآخر على اليسار من قناة فالوب (القناة الرحمية) والرحم والمهبل، المبيضان متصلان بالرحم بواسطة وتر سميك على ناحية اليمين واليسار وهما عبارة عن أكياس تحتوي على عدد محدد من البويضات عند الولادة، أي عدد البويضات داخل المبيض تكون قد تم تكوينها قبل ولادة الانثى من بطن أمّها، ويصل عدد البويضات في المبايض الى حوالي مليونين بويضة عند الولادة وتبدأ في التناقص لتصل الى 400 ألف بويضة عند البلوغ ثمّ يتناقص الى 400 بويضة قابلين للاخصاب، ويرجع السبب في هذا النقصان الى مراحل النضج المتعدد التي تمر بها البويضة ابتداء من الخلية الاولية للبويضة حتّى مرحلة الناضجة قبل خروجها من المبيض، وذلك تحت تأثير هرمونات التناسل بشكل زيادة ونقصان لهذه الهرمونات، والناظر الى تكوين الجنين معتمداً على المعلومات والحقائق التي يمدنا بها علم الاجنة يجد أنّ المبيض يبدأ تكوينه في الـ 8-12 نثى عند الاسبوع 8-12 للجنين الا أنّ نثى وهي في بطن أمّها، ويتكون من الحمل الناتج من أخصاب حيوان منوي يحتوي على الصبغ السيني مع البويضة التي تحتوي أيضاً على الصبغ السيني، ثم تبدأ بعد ذلك عملية تخليق باقي الجهاز التناسلي للمرأة. بعد ولادة الانثى تبدأ البويضة داخل المبيض مراحل النضج لتكوين